

هواجس :

الحرية !

هاج نسيم الريح لي أمرها
 تجهز الدهر لاقلاقها
 ان تمسك الاقدار عن نصرها
 أو تعبس الظماء في خدرها
 دب مضيض الحب في أضلعي
 صبرت عنها مهجتي ساعة
 بلوت في ظل الصبا حلوها
 عشقتها والله ادرى بنا
 ظلل اكناف الحمى طيفها
 بالله ياربح ابعتي ذكرها
 ما حمدت في ليلة دهرها
 فما أنا مطرح نصرها
 فانت يابرق انر خدرها
 لا تحسبني طاويبا سرها
 فلم تطق من بعدها صبرها
 فهل تراني بالياً مرها
 ما مس صدري في الهوى صدرها
 هنية ثم ابتغى هجرها

لا تخفضن يادهر من قدرها
 دحرتها والنفس في اثرها
 كم حائر طاحت به ضلة
 وصاغر الوت به ذلة
 ومستبد راعه خطها
 لأن طوى استبداده ليلها
 حصرت يادهر نفوس الوري
 نجوت من ظلم ومن ظالم
 كل كريم رافع قدرها
 خارجة ما احتملت دحرها
 ثم اهتدى لما رأى بدرها
 فعز في اعلائه امرها
 يجهد في تهتيكه سترها
 فما طوى عن مقاتي فجرها
 وهل اطاقت مهجة حصرها
 يادهر ان يسرت لي عسرها

ان تخرجوا الآساد في غاها
 هيات ان تكفيكم شرها

شفيق جبيري